

من أحداث التاريخ

أوطاخي كيف بدأ وكيف انتهى؟!¹

كان أوطاخي رئيس رهبنة في مدينة القسطنطينية. وكان راهبًا فاضلاً معروفاً بالنسك والحياة الروحية..

عندما بدأ التحدّث في الأمور اللاهوتية، التي لا يُتقن الحديث فيها، سقط في بدعة، ولم تشفع له حياته الفاضلة. وحرّمه القديس ديسقورس بابا الإسكندرية. وأضاع أوطاخي كلّ أتعاب نُسكه..

ثم عاد وأظهر توبته للقديس، فعفا عنه.. وبعد العفو تمسّك ببدعته، فحرّمته الكنيسة مرةً أخرى، وما يزال محروماً. هكذا بدأ فاضلاً، وهكذا انتهى.

¹ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث - بمجلة الكرازة - السنة التاسعة - العدد الثاني والعشرون 2-6-1978م